

## الممارسات الإشرافية في مدارس التقدّم والتميّز ابن الهيثم الابتدائية بالهفوف نموذجاً

في إطار تعزيز التكامل المهني وتبادل الخبرات التربوية بين مدارس محافظة الأحساء، استقبلت مدرسة ابن الهيثم الابتدائية بمدينة الهفوف التابعة لمحافظة الأحساء وفداً تربوياً رفيعاً ضم عدداً من المدراء والمعلمين على مستوى المحافظة، وذلك بصحبة المشرف التربوي "محمد الناجم" مشرف الدعم، وكذلك بصحبة المعلم العالمي الحائز على جائزة "الأفضل على مستوى العالم" الأستاذ منصور المنصور.

وقد جرى استقبال الوفد بحفاوة بالغة من قبل لجنة الاستقبال بالمدرسة بقيادة مدير المدرسة الأستاذ "خالد بن مبارك المحارفي"، في أجواء عكست روح التعاون والاحترافية التي تميز بيئة المدرسة.

وخلال الزيارة، اطلع الحضور على حزمة متكاملة من البرامج والممارسات الإشرافية والتربوية التي تبنّتها المدرسة ضمن خططها التطويرية، حيث استعرض عدد من المعلمين مجموعة من الدروس النموذجية والمبادرات الهادفة إلى تحسين الأداء التعليمي ورفع مستوى الطلاب.

فقد قدّم الأستاذ "أحمد الشمس" درساً تطبيقياً في مادة الرياضيات، كما نفّذ الأستاذ "رائد العدساني" برنامجاً توعوياً حول "التنمر المدرسي والإلكتروني"، فيما درّس الأستاذ "عبد العزيز النعيم" وزميله الأستاذ "أصالح العجزان" الطلاب على مهارات التنافس الإيجابي وتنمية روح المبادرة.

كما شهدت الزيارة تنفيذ خطة الإخلاء من قبل لجنة السلامة بالمدرسة، بحضور مشرف الأمن والسلامة بمدارس أرامكو، في تجربة عملية هدفت إلى رفع جاهزية الطلاب والكوادر في التعامل مع الطوارئ.

وتواصلت الفعاليات ببرنامج تربوي حمل عنوان «كيف ترفع مستوى ابنك التحصيلي» بمشاركة عدد من أولياء الأمور، قدمه الأستاذ "تجيب السعيد"، ثم قدّم الأستاذ "محمد العبد القادر" حصة تدريبية نوعية حول كيفية استفادة الطلاب من تطبيق (شات جي بي تي) في تعزيز مهارات البحث والتعلم الذاتي.

وواصلت المدرسة عرض ممارساتها الإبداعية من خلال حصة نموذجية في التعلم باللعب قدّمها الأستاذ "أحمد بودوخي"، إلى جانب درس تطبيقي بعنوان «مهارة ركل الكرة بباطن القدم»\* نفذها الأستاذ "أحمد الراجح"، الأمر الذي أظهر تنوع البرامج بين المعرفي والمهاري والبدني، بما يحقق التكامل في تنمية الطالب.

وجاءت هذه الزيارة بهدف عام يتمثل في الاطلاع على الممارسات الإشرافية في مدارس التقدم والتميز، إضافة إلى مجموعة من الأهداف التفصيلية، أبرزها، تقوية الروابط المهنية والاجتماعية والتربوية والإدارية، وتطوير الممارسات التعليمية بما يتوافق مع توجهات التطوير الحديثة .

وقد شاركت في الزيارة كل من مدرسة ابتدائية الأمير سعود بن عبد الله بن جلوي، ومدرسة مجمع محمد بن محمد الجبر التعليمي- قسم الابتدائية القدس الابتدائية.

وفي فقرة ختامية مميزة، اطلع أولياء الأمور والزائرون على تجربة الطالب - حسين علي محمد صالح في برنامج (الربورت)، حيث نالت التجربة إعجاب الحضور لما تضمنته من مهارات تقنية وتطبيقات عملية تعكس جودة التدريب داخل المدرسة، وقد أثنى الجميع على ما شاهدوه من ممارسات وبرامج تربوية وإبداعية تجسد واقع التميز في مدرسة ابن الهيثم الابتدائية بالهفوف .

وفي نهاية اللقاء، ودعت إدارة المدرسة ضيوفها بمثل ما استقبلتهم به من ترحاب وحفاوة، مقرونة بالشكر والتقدير على حضورهم وتفاعلهم، مؤكداً استمرار مثل هذه اللقاءات التي تعزز التعاون وتدعم مسيرة التطوير التربوي في مدارس الأحساء .